التنبّؤ الآني بالدليل الوطني للفقر المتعدِّد الأبعاد في دولة فلسطين

(2017-2022)

وزارة التنمية الاجتماعية
MINISTRY OF SOCIAL DEVELOPMENT

ازدهارُ البلدان كرامةُ الإنسان

الأمم المتحدة
الاسكوا
ESCWA

الأمم المتحدة
الاسكوا
ESCWA

ازدهارُ البلدان **كرامةُ الإنسان**

رؤيتنا

طاقاتٌ وابتكار، ومنطقتُنا استقرارٌ وعدلٌ وازدهار

رسالتنا

بشغَف وعزْم وعَمَل: نبتكِر، ننتج المعرفة، نقدِّمُ المشورة،
نبني التوافق، نواكب المنطقةَ العربية على مسار خطة عام 2030.
يداً بيد، نبني غداً مشرقاً لكلِّ إنسان.

E/ESCWA/CL3.SEP/2022/TP.22

التنبّؤ الآني بالدليل الوطني للفقر المتعدِّد الأبعاد في دولة فلسطين (2017-2022)

وزارة التنمية الاجتماعية
MINISTRY OF SOCIAL DEVELOPMENT

ازدهارُ البلدان كرامةُ الإنسان

الأمم المتحدة
الاسكوا
ESCWA

© 2022 الأمم المتحدة
جميع الحقوق محفوظة

تقتضي إعادة طبع أو تصوير مقتطفات من هذه المطبوعة الإشارة الكاملة إلى المصدر.

توجّه جميع الطلبات المتعلقة بالحقوق والأذون إلى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، البريد الإلكتروني: publications-escwa@un.org.

المؤلفون: كريستوفر شلهوب (إمبريال كوليدج لندن)، جواد الصالح (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني)، نسرين تنير (الإسكوا)، قيس حسيبة (وزارة التنمية الاجتماعية)، سما الحاج سليمان (الإسكوا).

أعدّ هذا التقرير الفني كورقة خلفية للاستراتيجية الوطنية للحد من الفقر في دولة فلسطين.

النتائج والتفسيرات والاستنتاجات الواردة في هذه المطبوعة هي للمؤلفين، ولا تمثل بالضرورة الأمم المتحدة أو موظفيها أو الدول الأعضاء فيها، ولا ترتب أي مسؤولية عليها.

ليس في التسميات المستخدمة في هذه المطبوعة، ولا في طريقة عرض مادتها، ما يتضمن التعبير عن أي رأي كان من جانب الأمم المتحدة بشأن المركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها.

الهدف من الروابط الإلكترونية الواردة في هذه المطبوعة تسهيل وصول القارئ إلى المعلومات وهي صحيحة في وقت استخدامها. ولا تتحمل الأمم المتحدة أي مسؤولية عن دقة هذه المعلومات مع مرور الوقت أو عن مضمون أي من المواقع الإلكترونية الخارجية المشار إليها.

جرى تدقيق المراجع حيثما أمكن.

لا يعني ذكر أسماء شركات أو منتجات تجارية أن الأمم المتحدة تدعمها.

المقصود بالدولار دولار الولايات المتحدة الأمريكية ما لم يُذكر غير ذلك.

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام باللغة الإنكليزية، والمقصود بذكر أي من هذه الرموز الإشارة إلى وثيقة من وثائق الأمم المتحدة.

مطبوعات للأمم المتحدة تصدر عن الإسكوا، بيت الأمم المتحدة، ساحة رياض الصلح،
صندوق بريد: 8575-11، بيروت، لبنان.

الموقع الإلكتروني: www.unescwa.org.

22-00877

الرسائل الرئيسية

- لم تُسجَّل اختلافات كبيرة بين الأرقام الأساسية للفقر المتعدد الأبعاد (أرقام الدليل لعام 2017) والأرقام المتوقّعة للدليل في عام 2022. ولا تزال نسبة الفقر المتعدد الأبعاد تبلغ نحو 25 في المائة.

- لا يزال شحّ الموارد النقدية من جهة، والعنف المجتمعي وعنف الاحتلال الإسرائيلي، من جهة أخرى، أهمّ العوامل المساهمة في الفقر المتعدد الأبعاد في دولة فلسطين.

- يُعتبَر بُعد التشغيل ثاني أكبر مساهم في الفقر، وهو يلي بُعد الموارد النقدية.

- يجب تحديث الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد في ضوء نتائج مسح شامل يُقترح إجراؤه في عام 2023، كما يجب تعديل السياسات والاستراتيجيات على هذا الأساس.

المحتويات

الرسائل الرئيسية iii
معلومات أساسية 1
المنهجية 5
دليل الفقر المتعدِّد الأبعاد المتنبّأ به آنياً لعام 2022 11
خلاصة 17

قائمة الجداول

الجدول 1. الدليل الوطني للفقر المتعدِّد الأبعاد لدولة فلسطين بناءً على نتائج مسح إنفاق واستهلاك الأسرة الفلسطينية لعام 2017 2
الجدول 2. الصدمات التي تعرّضت لها مؤشرات الدليل الوطني للفقر المتعدِّد الأبعاد لدولة فلسطين (2017-2022) 10
الجدول 3. التغيُّرات في نسب الفقر، 2017-2022 12
الجدول 4. مساهمة المؤشرات في دليل الفقر المتعدِّد الأبعاد 14

قائمة الأشكال

الشكل 1. مثال على توزيع الحرمان، أو دالة كثافة الحرمان 7
الشكل 2. صدمة سلبية لمؤشر "الشباب خارج دائرة التوظيف أو التعليم أو التدريب" في ميزة المحاكاة في الأداة المساعِدة في دليل الفقر المتعدِّد الأبعاد 8
الشكل 3. تعريض الشباب خارج دائرة التوظيف أو التعليم أو التدريب لصدمة سلبية منتظمة الأثر قدرها 20 في المائة 8
الشكل 4. صدمة موزّعة بشكل طبيعي متمحورة حول درجة حرمان تبلغ 50 في المائة تقريباً، لصالح الفقراء 9
الشكل 5. النتائج الرئيسية لدليل الفقر المتعدِّد الأبعاد المتنبَّأ به آنياً لعام 2022 11
الشكل 6. مساهمة المؤشرات في دليل الفقر المتعدِّد الأبعاد، 2017 مقابل 2022 13

معلومات أساسية

لا يقتصر الفقر والحرمان على فقر الدخل أو الحرمان من الدخل فحسب، بل يشملان أيضاً الاستبعاد والتهميش، والتصوّرات بشأن الفقر، والتفكّك الاجتماعي، وانتهاك الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. ولذلك، فإنّ التنمية الاجتماعية لا تقتصر على مكافحة الاستبعاد والفقر، بل تشمل تعزيز المشاركة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وتوطيد مِنعة المجتمع، وتشجيع التنمية المحلية، والعمل التطوعي، والمسؤولية الاجتماعية، ووضع سياسات اقتصادية عادلة وشاملة للفئات المهمّشة والفقيرة.

وفي هذا السياق، تقود وزارة التنمية الاجتماعية في دولة فلسطين، من خلال الفريق الوطني للحد من الفقر، الجهود الرامية إلى تحويل مفهوم الفقر من الفقر النقدي التقليدي إلى الفقر المتعدّد الأبعاد. وقد أسنِدت إلى الفريق الوطني مهمّة وضع استراتيجية وطنية قائمة على الأدلّة للحد من الفقر المتعدد الابعاد، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، من أجل تقييم البرامج الحالية والثغرات التي يتعيّن معالجتها. وأحدث أرقام دليل الفقر المتعدّد الأبعاد مأخوذة من مسح إنفاق واستهلاك الأسرة الفلسطينية للفترة 2017/2016 الذي أجراه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. وقد تم تحديثها لعام 2022 من خلال طريقة تسمى المحاكاة الصغرى أو التنبؤ الآني.

دليل الفقر المتعدّد الأبعاد لدولة فلسطين

اعتمدت عدة بلدان أسلوب ألكاير-فوستر[1] لقياس أرقام الدليل الوطني للفقر المتعدّد الأبعاد، ولم تعتمد الأطر العالمية والإقليمية، وذلك لتتلاءم طرق القياس مع السياقات والأولويات الوطنية. واختارت هذه البلدان استخدام أبعاد ومؤشرات وأوزان وعتبات مختلفة للتمييز بين الفقراء وغير الفقراء.

تم تصميم الدليل الوطني للفقر المتعدّد الأبعاد لدولة فلسطين ليشمل مجالَي الرعاية الاجتماعية والرفاه الاقتصادي، وهو يختلف عن الدليل العربي المنقّح للفقر المتعدّد الأبعاد على عدة صُعُد. أولاً، الأبعاد المختارة هي مجموعة من الحقوق الواردة في القانون الأساسي وقوانين حماية الطفل وقوانين العمل في دولة فلسطين[2]. ثانياً، أُدرج الفقر النقدي في الدليل كبُعد ذي مؤشر واحد وزنه 20 في المائة. ثالثاً، أوزان الركائز الرئيسية ليست متساوية. فوزن الرفاه الاجتماعي يبلغ 80 في المائة، وهو موزّع على ستة أبعاد نسبة كلّ منها 13.33 في المائة. رابعاً، تبلغ عتبة الفقر 33 في المائة حسب الدليل الوطني للفقر المتعدّد الأبعاد، مقابل 20 في المائة حسب الإطار الإقليمي.

كما هو مبيّن في الجدول 1، تشمل ركيزة الرفاه الاجتماعي 21 مؤشراً مجمّعة في إطار ستة أبعاد:

---

1 أسلوب ألكير-فوستر هو إطار حسابي عام يُستخدم لقياس الفقر المتعدّد الأبعاد، وهو يصنّف الناس على أنهم فقراء أو غير فقراء استناداً إلى عتبة مزدوجة للحرمان لمزيد من المعلومات، https://ophi.org.uk/research/multidimensional-poverty/alkire-foster-method.

2 ملامح الفقر المتعدّد الأبعاد في دولة فلسطين، 2017، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

أربعة مؤشرات لقياس التعليم، وأربعة مؤشرات للصحة، وأربعة مؤشرات للعمل، وأربعة مؤشرات لظروف السكن والحصول على الخدمات، وثلاثة مؤشرات للسلامة واستخدام الأصول، ومؤشران للحرية الشخصية. وتتكون ركيزة الرفاه الاقتصادي من بُعد واحد، هو الموارد النقدية، وتشمل مؤشراً واحداً، هو الفقر النقدي.

الجدول 1. الدليل الوطني للفقر المتعدّد الأبعاد لدولة فلسطين بناءً على نتائج مسح إنفاق واستهلاك الأسرة الفلسطينية لعام 2017

البُعد	مؤشر القياس	الوزن النسبي (بالنسبة المئوية)	نسبة الأفراد قبل الاجتزاء (الأوزان النسبية) (بالنسبة المئوية)	المحرومون بين الفقراء (الأوزان النسبية) (بالنسبة المئوية)	مفهوم المؤشر
مجال الرفاه الاجتماعي 80 في المائة					
التعليم 13.33 في المائة	الالتحاق بالتعليم	3.33	13.4	22.2	تعتبر الأسرة محرومة إذا كان لديها طفل بعمر 6 سنوات-17 سنة غير ملتحق بالتعليم (لا يشمل ذلك الأطفال الذين تخرجوا من التعليم الثانوي).
	الرسوب	3.33	13.8	31.3	تعتبر الأسرة محرومة إذا كان لديها طفل بعمر 7 سنوات-18 سنة سبق له الالتحاق بالتعليم ورسب سنة دراسية على الأقل.
	التحصيل العلمي	3.33	29.7	44.8	تعتبر الأسرة محرومة إذا كان جميع أفراد الأسرة بعمر 19-50 سنة لم يكملوا المرحلة الثانوية (امتحان الثانوية العامة).
	جودة التعليم	3.33	24.1	39.1	تعتبر الأسرة محرومة إذا كان لديها طفل بعمر 6 سنوات-17 سنة ملتحق حالياً بالتعليم، وأشاروا إلى وجود مشكلة مع المدرسة من حيث سوء التدريس، أو نقص في عدد المعلمين، أو نقص في الكتب أو في المرافق.
الصحة 13.33 في المائة	الإعاقة	3.33	14	24.9	تعتبر الأسرة محرومة إذا كان لدى أي فرد من أفرادها صعوبة شديدة في السمع أو البصر أو الحركة واستخدام الأيدي أو التواصل أو التذكر والتركيز.
	المرض المزمن	3.33	9.7	14.3	تعتبر الأسرة محرومة إذا كان جميع أفراد الأسرة البالغون من العمر 30 سنة فما فوق يعانون من مرض مزمن تم تشخيصه من قبل مختص.
	التأمين الصحي	3.33	28.7	25.6	تعتبر الأسرة غير محرومة إذا كان لدى رب الأسرة أو أحد أفرادها تأمين صحي.
	الوصول للخدمات الصحية	3.33	2.7	2.2	تعتبر الأسرة محرومة إذا كان مكان سكنها يبعد مسافة لا تقل عن 5 كلم عن أقرب عيادة صحية ومركز لرعاية الأمومة.

البُعد	مؤشر القياس	الوزن النسبى (بالنسبة المئوية)	نسبة الأفراد قبل الاجتزاء (الأوزان النسبية) (بالنسبة المئوية)	المحرومون بين الفقراء (الأوزان النسبية) (بالنسبة المئوية)	مفهوم المؤشر
العمل 13.33 في المائة	البطالة	3.33	10.9	16.5	تعتبر الأسرة محرومة إذا كان لديها فرد بالغ على الأقل (18 سنة فأكثر) لا يعمل حالياً.
	مزايا العمل	3.33	54.7	68.1	تعتبر الأسرة محرومة إذا كان لديها فرد واحد على الأقل (15-60 سنة) ملتحق بالعمل حالياً ولا يحصل على إجازة مرضية مدفوعة الأجر أو إجازة أمومة أو إجازات سنوية.
	ظروف العمل	3.33	28.5	39	تعتبر الأسرة محرومة إذا كان لديها فرد عامل بأجر بعمر 18 سنة فما فوق، وهو يعمل في عمل غير منظم، أو ليس لديه عقد عمل، أو يعمل في وظيفة موسمية أو مياومة، أو عمل ضمن عقد عمل لمدة ستة شهور خلال الأشهر الـ 12 الماضية
	خارج دائرة التعليم أو التدريب أو العمل	3.33	23.1	36.7	تعتبر الأسرة محرومة إذا كان لديها فرد بعمر 18-24 سنة غير ملتحق بالتعليم أو التدريب وعاطل عن العمل.
ظروف السكن والحصول على الخدمات 13.33 في المائة	توفر شبكات المياه	3.33	5.2	4.2	تعتبر الأسرة محرومة إذا كان المسكن غير متصل بالشبكة العامة للمياه.
	إمدادات الماء	3.33	15.5	29.6	تعتبر الأسرة محرومة إذا كان المسكن شهد انقطاعاً في المياه بشكل يومي خلال السنة الماضية.
	مشاكل التهوية في المسكن	3.33	24.4	48.3	تعتبر الأسرة محرومة إذا كان المسكن يعاني من الرطوبة أو البرودة أو صعوبة التدفئة، أو ضعف التهوية، أو الحرارة، أو التشققات (يعاني من أربع مشاكل على الأقل).
	كثافة المسكن	3.33	34.8	59.8	تعتبر الأسرة محرومة إذا كانت كثافة المسكن (عدد الأفراد لكل غرفة) تزيد عن ثلاثة أفراد لكل غرفة.
السلامة الشخصية وحرية استخدام الأصول 13.33 في المائة	السرقة/تخريب الممتلكات	4.44	9.1	13.1	تعتبر الأسرة محرومة إذا تعرض مسكن الأسرة للسرقة أو تعرضت ممتلكات الأسرة للتخريب خلال الشهور الـ 12 الماضية.
	ملكية واستخدام الأصول	4.44	3	2.4	تعتبر الأسرة محرومة إذا تعرضت إلى فقدان الأرض أو المنزل أو منشاة خاصة بها خلال العام الفائت بسبب المصادرة أو التدمير، أو في حال عدم تمكن الأسرة من استخدام أرضها الزراعية أو الممتلكات الخاصة بسبب القيود المفروضة على الحركة والتنقل.
	العنف	4.44	36.6	64	تعتبر الأسرة محرومة إذا تعرض أحد أفرادها للعنف سواء بسلاح أو بدون سلاح خلال الشهور الـ 12 الماضية، أو إذا تعرض أحد الأطفال أو النساء للضرب أو الهجوم من قبل فرد من أفراد الأسرة خلال الشهور الـ 12 الماضية،

البُعد	مؤشر القياس	الوزن النسبى (بالنسبة المئوية)	نسبة الأفراد قبل الاجتزاء (الأوزان النسبية) (بالنسبة المئوية)	المحرومون بين الفقراء (الأوزان النسبية) (بالنسبة المئوية)	مفهوم المؤشر
					أو إذا تعرّض أحد أفراد الأسرة للإصابة أو الوفاة أو التعذيب نتيجة للعنف المحلي/المجتمعي. أو إذا تعرض أحد أفراد الأسرة للإصابة أو الوفاة أو التعذيب من قبل الاحتلال أو المستوطنين خلال الشهور الـ 12 الماضية.
	حرية التنقل	6.67	7.4	8.3	تعتبر الأسرة محرومة إذا لم يتمكن أي فرد من أفرادها من زيارة الأهل/الأقارب/الأصدقاء خلال السنة الماضية بسبب إجراءات الاحتلال المتمثلة بالاغلاقات أو الحواجز أو القيود على السفر.
	التحكم بدخل المرأة ومشاركتها في سوق العمل	6.67	17.1	33.1	تعتبر الأسرة محرومة إذا لم تتمكن إحدى النساء فيها من التحكم بكيفية استخدام دخلها أو أجرها، أو إذا كانت لا تملك حساباً بنكياً منفصلاً، أو إذا كانت إحدى نساء الأسرة لا تعمل ولا تستطيع البحث عن عمل بسبب القيود المفروضة عليها من قبل الأب/الأم أو أحد أفراد الأسرة.
مجال الرفاه الاقتصادي (البعد الاقتصادي) 20 في المائة					
الفقر النقدي 20 في المائة	الفقر النقدي	20	29.2	96.1	تعتبر الأسرة محرومة إذا كان متوسط استهلاكها الشهري أقل من خط الفقر النقدي الوطني.

المنهجية

يمكن أن تتغيّر مستويات الحرمان حسب كل مؤشر من مؤشرات دليل الفقر المتعدِّد الأبعاد مع مرور الوقت، إما للأفضل وإما للأسوأ. ونادراً ما يتم تسجيل هذه التغيُرات في الوقت المناسب، نظراً لأن الدراسات الاستقصائية التمثيلية تتطلب الكثير من الوقت والموارد، مما يحول دون أن يطّلع واضعو السياسات على التغيُرات في مستويات الفقر لعدة سنوات حتى يجري تحديثها. وفي دولة فلسطين، حيث لا يتوفّر أيّ مسح مكتمل لإنفاق واستهلاك الأسرة بعد العام 2017، يمكن للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني الاطّلاع على مسوح مختلفة أُجريت بعد عام 2017. ويمكن لهذ المسوح أن توفّر تحديثات للعديد من مؤشرات الدليل الوطني للفقر المتعدِّد الأبعاد، وليس لجميعها، وذلك من خلال تطبيق تقنية محاكاة الصدمات التي طوّرتها الإسكوا.

وتقيس هذه التقنية تأثير التغيُرات الاجتماعية والاقتصادية، التي تسمّى صدمات، على أرقام الفقر المتعدِّد الأبعاد: دليل الفقر المتعدِّد الأبعاد، وعدد الفقراء، ومتوسط شدّة الفقر[3]. ويكون حجم تأثير الصدمة على مؤشّر معيّن محدَّد مسبقاً. من الأمثلة على ذلك النمو الاقتصادي الذي أدى إلى تحسن في فرص الحصول على الخدمات الصحية (صدمة إيجابية) بنسبة 30 في المائة. ولذلك، في كل تكرار لعملية المحاكاة، تختار الخوارزمية 30 في المائة من السكان المحرومين عشوائياً (تؤخذ عينات عشوائية لقياس مؤشر الحصول على الخدمات الصحية)، وتغيُر حالتهم إلى "غير محرومين"، وتحسب أرقام الفقر.

ويتم حساب متوسّط نتائج جميع التكرارات. ومع زيادة عدد التكرارات، ينخفض هامش الخطأ، ويمكن بعد ذلك تقييم تأثير الصدمة على مستويات الفقر بشكل أكثر موثوقية. وإذا اختير أكثر من مؤشر واحد لقياس الصدمة، يتم التحقّق من المؤشرات بشكل متزامن للتأكد ما إذا كانت حالتها قد تغيّرت، ثم تُحسب أرقام الفقر.

وكما أشير إليه سابقاً، تنقسم الصدمات إلى فئتين:

1. صدمات إيجابية تؤثّر على نسبة المحرومين من السكان حسب مؤشّر معيّن، من خلال تغيُر وضعهم من محرومين إلى غير محرومين.
2. صدمات سلبية تؤثر على نسبة غير المحرومين من السكان حسب مؤشر معيّن، من خلال تغيُر وضعهم من غير محرومين إلى محرومين.

ولحساب دليل الفقر المتعدِّد الأبعاد نفسه، يمكن أخذ صدمات متعدِّدة في الاعتبار، ويمكن أن تكون إيجابية أو سلبية.

مستوى الصدمات

يمكن أن تحدث الصدمات على مستويَين مختلفين: على مستوى الأسرة المعيشية وعلى المستوى الفردي. لفهم الفرق، يمكن التفكير في كيفية حساب دليل الفقر المتعدِّد الأبعاد باستخدام طريقة ألكاير-

3 في هذه الورقة، يسمّى "صدمة إيجابية" أي تغيُر إيجابي في نسبة المحرومين غير المراقبة حسب مؤشر معين، و"صدمة سلبية" أي تغيُر سلبي في تلك النسبة.

فوستر. تُستخدم بيانات المسح أولاً لتصنيف الأفراد كمحرومين أو غير محرومين. بعد ذلك، تعمَّم البيانات على مستوى الأسرة المعيشية، حيث يكون لجميع الأفراد نفس درجة الحرمان حسب كل مؤشر. وإمّا أن تكون هذه الدرجة 0 لغير المحرومين، أو 1 للمحرومين. بعد ذلك، يتم حساب المجموع المرجّح للحرمان، ويسمّى مستوى الحرمان أو درجته. وإذا تجاوزت النتيجة عتبة الفقر، يتم تصنيف الأسرة المعيشية وجميع أفرادها على أنهم فقراء. ويمكن استخدام صيغ بسيطة لحساب أرقام الفقر: نسبة الفقراء، وشدة الفقر، ودليل الفقر المتعدّد الأبعاد.

قد تشير إحصاءات مختلفة إلى مستوى الأسرة المعيشية أو المستوى الفردي، وتتم مقاربتها وفقاً لذلك. على سبيل المثال، في ما يتعلق بمؤشّر "الالتحاق بالمدرسة"، قد تعطي بعض المصادر النسبة المئوية للأسر المعيشية التي توقفت عن إرسال أطفالها إلى المدرسة. في هذه الحالة، يُفترض أن تكون الصدمة السلبية على مستوى الأسرة. وقد تعطي مصادر أخرى النسبة المئوية للأطفال الذين تسرّبوا من المدرسة. في هذه الحالة، يفترض أن تكون الصدمة على مستوى كلّ طفل، وبعد ذلك يُحسب الحرمان على مستوى الأسرة.

وفي كلتا الحالتين، يؤثّر حجم الأسرة المعيشية على النسبة النهائية للحرمان. مثلاً، إذا كانت الأسرة المعيشية التي تم اختيارها عشوائياً والتي تعرّضت لصدمة سلبية كبيرة، يزداد العدد النهائي للمحرومين كثيراً نتيجة لهذه الصدمة. وإذا كانت الأسرة صغيرة، يرتفع العدد قليلاً. وينطبق المنطق نفسه في حالة الصدمات الإيجابية. بشكل عام، يمكن إحداث صدمة على مستوى الأسرة بشكل أسرع من إحداثها على المستوى الفردي. بالنسبة لسيناريو دولة فلسطين، يوفّر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني مجاميع المؤشرات على مستوى الأسرة، وبالتالي يتم إجراء المحاكاة على هذا المستوى من التحليل.

توزيع الصدمات

يمكن إحداث الصدمات بحيث تؤثّر بدرجات مختلفة على السكان، فيكون التوزيع منتظماً (uniform) أو طبيعياً (normal) أو بناءً على توزيعات إحصائية أخرى. يُشار هنا إلى أنّ السكان موزّعون حسب درجة الحرمان. فالأفراد أو الأسر المعيشية الحاصلة على درجة 0 هم غير محرومين في أي مؤشر، في حين أن الأفراد أو الأسر المعيشية الحاصلة على درجة 100 محرومون في جميع المؤشرات. ويعطي الشكل 1 مثالاً على السكان وتوزيع الحرمان بينهم. وتقسِّم الخطوط العامودية الملونة الثلاثة السكان إلى أربع فئات أو خانات:

1. الخط **الأصفر** يمثّل عتبة الفقر. ويتألّف السكان الواقعون على يمين الخط الأصفر من أفراد لديهم درجات حرمان أعلى من عتبة الفقر، وبالتالي يُطلق عليهم تسمية "فقراء".
2. الخط **الأخضر** يمثّل عتبة الهشاشة. السكان الواقعون على يسار الخط الأخضر أفضل حالاً من غيرهم وبعيدون عن الفقر. والسكان الواقعون بين الخطين الأخضر والأصفر هم أفراد في وضع هشّ وقد يصبحون في عداد الفقراء بسهولة إذا تحوّل وضعهم حسب مؤشر إضافي واحد على الأقل إلى "محرومين".
3. الخط **الأحمر** يمثّل عتبة الفقر المدقع. ويتألّف السكان الواقعون على يمين الخط الأحمر من أفراد لديهم درجات حرمان أعلى من عتبة الفقر المدقع، وبالتالي يُطلق عليهم تسمية "فقراء فقراً مدقعاً".

الشكل 1. مثال على توزيع الحرمان، أو دالة كثافة الحرمان

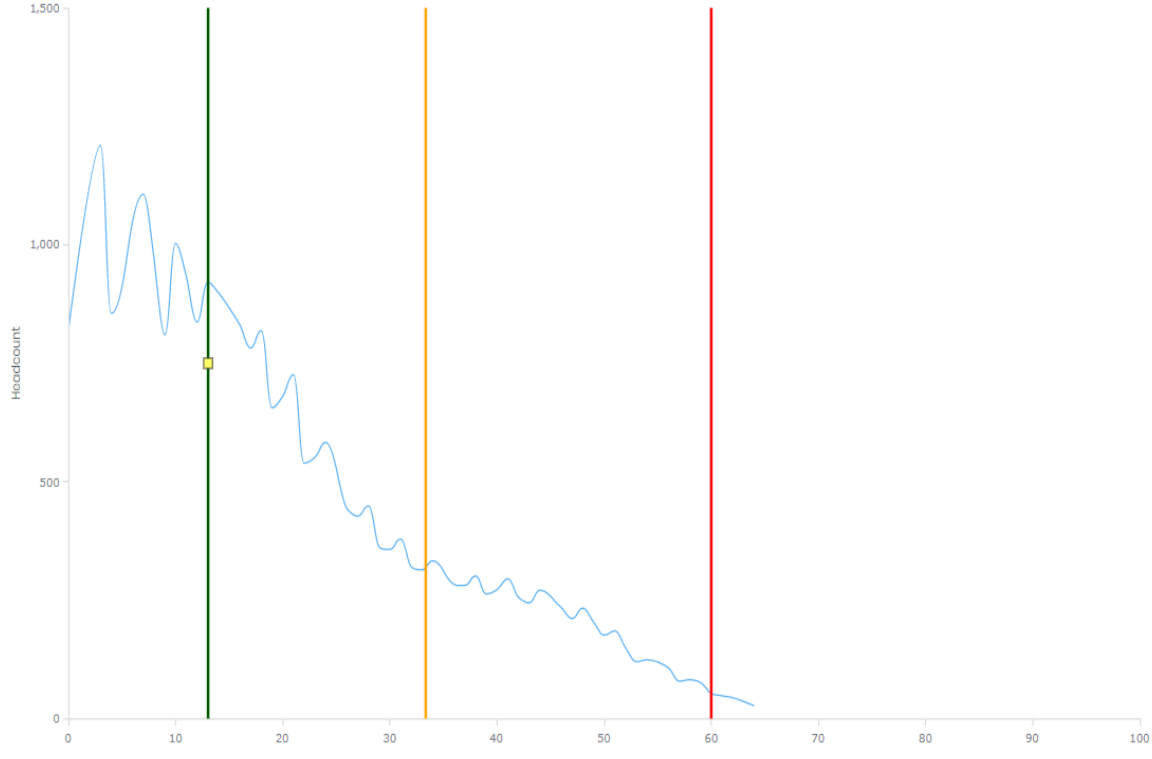

لتبيان كيفية تأثير هذا التصنيف على توزيع الصدمات، يمكن الاستعانة بمؤشر "الشباب خارج دائرة التوظيف أو التعليم أو التدريب". ويبيّن الشكل 2 هذا المؤشّر في ميزة المحاكاة في الأداة المساعِدة في بناء دليل الفقر المتعدِّد الأبعاد. عندما تكون الصدمة سلبية، يعني ذلك أنّ النسبة المئوية للحرمان قد ازدادت، وأن الصدمة ستحوِّل وضع بعض الأسر من "غير محرومين" إلى "محرومين". في هذا المثال، نسبة 80 في المائة من الأسر المعيشية تقريباً (3,010 وحدات) هي من المحرومين، وهذه النسبة موزّعة توزيعاً غير متساوٍ على الفئات الأفضل حالاً والضعيفة والفقيرة.

لنفترض أن حجم الصدمة هو 20 في المائة. التوزيع الأبسط هو التوزيع المنتظم، حيث يتحول وضع 20 في المائة من الأسر المعيشية الواقعة في كل فئة من غير محرومين إلى محرومين. ويبيّن الشكل 2 أن عدد الأسر المعيشية غير المحرومة الموجودة في فئة الفقراء هو 373 أسرة معيشية. وفي إطار التوزيع المنتظم، ستزداد نسبة الحرمان بـ 20 في المائة تحديداً، أي ما يعادل 74.6 أسرة معيشية في فئة المحرومين، أي 74 أسرة معيشية بعد تقريبها، وذلك على النحو المبين في الشكل 3.

الشكل 2. صدمة سلبية لمؤشر "الشباب خارج دائرة التوظيف أو التعليم أو التدريب" في ميزة المحاكاة في الأداة المساعِدة في دليل الفقر المتعدِّد الأبعاد

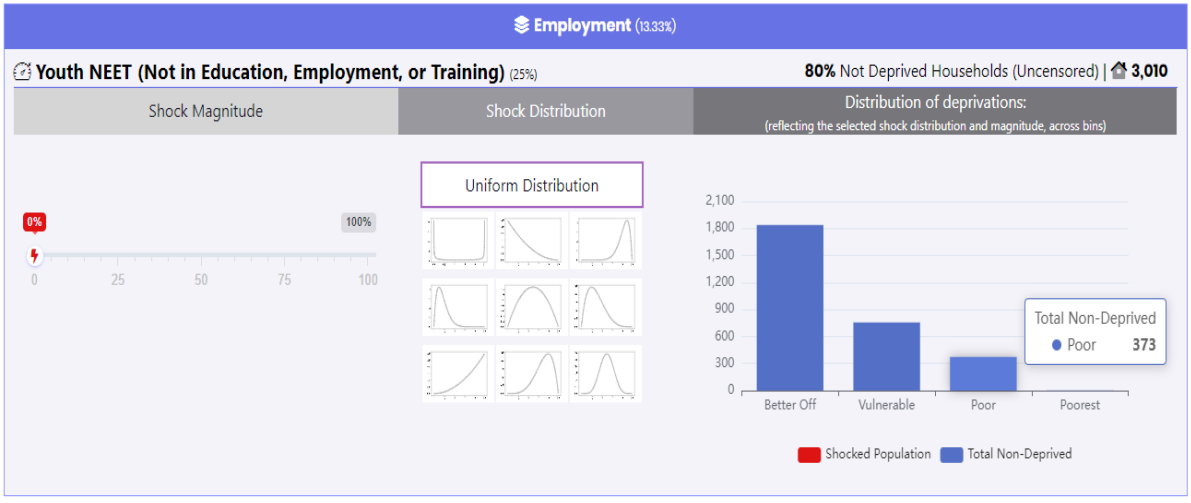

الشكل 3. تعريض الشباب خارج دائرة التوظيف أو التعليم أو التدريب لصدمة سلبية منتظمة الأثر قدرها 20 في المائة

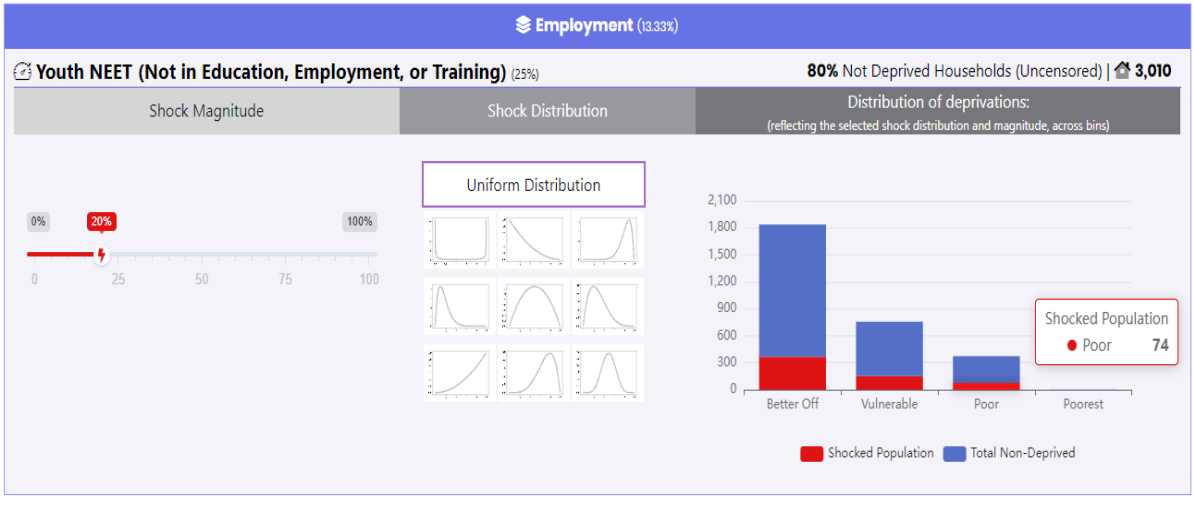

النموذج بسيط نسبياً، لكن آثار الصدمات نادراً ما تكون متساوية في الواقع. وغالباً ما تستهدف السياسات الاجتماعية الأسر المعيشية المحتاجة، مما يعني أن الأسر المعيشية ذات مستويات الحرمان الأعلى غالباً ما تستفيد من الصدمة الإيجابية بدرجة أكبر. كذلك، تختلف آثار الصدمات السلبية الخارجية على الفقراء الذين هم أكثر عرضة للصدمات السلبية، والأفضل حالاً، الذين هم أكثر مِنعة إزاء الصدمات.

وتحقيقاً لهذه الغاية، يبيّن الشكل 4 أثر صدمة بدرجة 27 في المائة، ولكن بتوزيع طبيعي، أي حيث يتركز أثر الصدمة في صفوف الفقراء والضعفاء.

الشكل 4. صدمة لصالح الفقراء موزّعة بشكل طبيعي متمحورة حول حاصل حرمان تبلغ درجته 50 في المائة

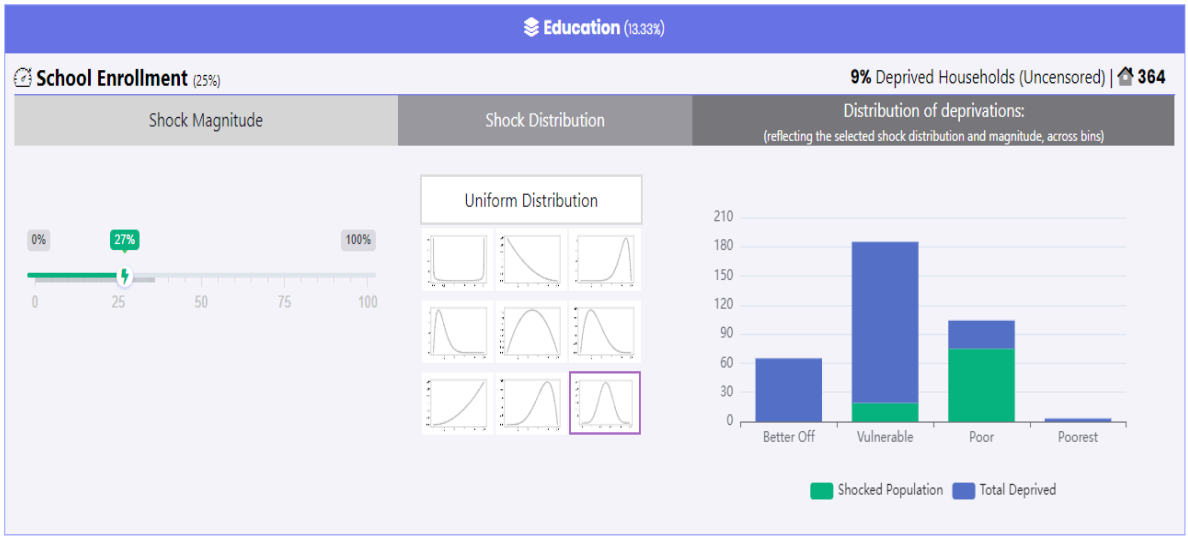

بالنسبة للمحاكاة المتعلقة بدولة فلسطين، يُفترض أن تؤثر التغيُرات التي جرت في الفترة من عام 2017 إلى عام 2022 على جميع الأسر بنسب متساوية. لذلك يتم استخدام توزيع متساوٍ لإجراء المحاكاة.

الصدمات"

ليس هناك ما يدلّ على أنّ بعض المؤشرات خضعت لتغيُرات كبيرة منذ عام 2017، ولذلك لم يجرِ تعريضها لأي صدمة. وتشمل هذه المؤشرات "الإعاقة والأمراض المزمنة"، التي يُعتقد أنها تتغير ببطء بطبيعتها، و"الحصول على المياه المنقولة بالأنابيب، ومشاكل التهوية في المساكن واكتظاظها"، التي يُعتقد أنها تتغير ببطء في غياب تنفيذ أي سياسات فورية. ولم يكن هناك دليل واضح على حدوث تغيُر في مؤشّر "التحكّم بدخل المرأة وجودة عملها". ولم تطبَّق أي صدمات على مؤشّرات أخرى مثل الحصول على الرعاية الصحية، والعنف المجتمعي وعنف الاحتلال الإسرائيلي.

وسجّلت مؤشّرات أخرى تغيُرات، ولكن لا يُعتقد أن هذه التغيُرات ستدوم لأنها تعكس آثار تدابير استثنائية نُفّذت استجابة لجائحة كوفيد-19. مثلاً، انخفض مستوى الحرمان حسب مؤشّر "إعادة السنة الدراسية" بشكل كبير، لكن من المعروف أنّ مردّ ذلك هو أنّ وزارات التعليم في جميع البلدان تقريباً أوصت بعدم رسوب الطلاب أثناء الجائحة. ولا يعكس ذلك تحسناً في جودة التعليم، وبالتالي لم يتم تعريض مؤشّر "إعادة السنة الدراسية" لأي صدمة. ولم تعرَّض "جودة التعليم" لصدمة، لأن أي تغيُرات تعود للتدابير الاستثنائية المؤقتة (التعلُّم عبر الإنترنت)، ولا يمكن مقارنة هذه التغيُرات بالوضع الأساسي (التعلُّم في الصفوف).

من ناحية أخرى، أتاحت البيانات الجديدة المأخوذة من المسوح الرسمية الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مثل المسح الاجتماعي والاقتصادي والأمن الغذائي (SEFSec) للأعوام 2018 و2022 تعريض عشرة مؤشرات من أصل 22 مؤشراً

في الدليل الوطني للفقر المتعدِّد الأبعاد للصدمة، من أجل التنبؤ آنياً بدليل الفقر المتعدِّد الأبعاد لعام 2022. وترد في الجدول 2 المؤشرات التي تعرضت لصدمة، وكذلك تفسيرات موجزة عن سبب عدم تعريض المؤشرات الأخرى لصدمة.

الجدول 2. الصدمات التي تعرّضت لها مؤشرات الدليل الوطني للفقر المتعدِّد الأبعاد لدولة فلسطين (2017-2022)

المؤشرات	وضع الصدمة
الالتحاق بالمدرسة	صدمة إيجابية
الرسوب في المدرسة	لا صدمة – لا رسوب أثناء الجائحة
جودة التعليم	لا صدمة – التغيُرات ناتجة عن الجائحة
التحصيل التعليمي	صدمة إيجابية
الإعاقة	لا صدمة – تغيُر بطيء
المرض المزمن	لا صدمة – تغيُر بطيء
التأمين الصحي	صدمة إيجابية
الحصول على خدمات الرعاية الصحية	لا صدمة – لا توجد بيانات
البطالة	صدمة سلبية
جودة العمل	لا صدمة – لا توجد أدلّة
استحقاقات العمل	صدمة سلبية
الشباب خارج دائرة التوظيف أو التعليم أو التدريب	صدمة سلبية
توفر شبكات المياه	لا صدمة – لا تغيُر
تواتر الإمداد بالمياه	صدمة سلبية
مشاكل التهوية في المسكن	لا صدمة – لا تغيُر
الاكتظاظ	لا صدمة – تغيُر بطيء
سرقة الممتلكات أو إتلافها	صدمة سلبية
ملكية الأصول واستخدامها	صدمة سلبية
العنف المجتمعي وعنف الاحتلال	لا صدمة – لا توجد بيانات
حرية التنقُّل	لا صدمة – لا توجد بيانات
التحكّم بدخل المرأة أو مشاركتها في سوق العمل	لا صدمة – لا توجد أدلّة واضحة
الفقر النقدي	صدمة سلبية

دليل الفقر المتعدِّد الأبعاد المتنبّأ به آنياً لعام 2022

ارتفع دليل الفقر المتعدّد الأبعاد لدولة فلسطين المتنبّأ به آنياً من 0.102 في عام 2017 إلى 0.106 في عام 2022، مما يعني أن 25 في المائة من إجمالي السكان يعانون الآن من الفقر المتعدّد الأبعاد، مقابل 24 في المائة في عام 2017 (الشكل 5). (تصنَّف الأسرة المعيشية على أنها تعاني من الفقر المتعدّد الأبعاد إذا كان معدل حرمان الفرد يبلغ 33 في المائة أو أكثر من المجموع المرجّح للمؤشرات). غير أنّ أيّاً من هذه التغيُّرات ليس ذا دلالة إحصائية في حدود الثقة البالغة 95 في المائة.

ويبيّن الجدول 3 معدلات الحرمان لكل مؤشر في عامي 2017 و2022 في حالة التعرّض لصدمة. والحرمان الأكثر شيوعاً هو الحرمان في مجال استحقاقات العمل، حيث ارتفع من 48.19 في المائة في عام 2017 إلى 50.12 في المائة. والمؤشر ذو الوزن الأكبر هو الفقر النقدي، الذي ارتفع إلى 26 في المائة في عام 2022. وفي ما يتعلق بالبعد الصحي، فإنّ المؤشر الذي يسجل أعلى درجة حرمان (34 في المائة) هو التأمين الصحي. وفي الوقت نفسه، وفي إطار بُعد التعليم، بلغت أعلى نسبة مئوية للحرمان 22 في المائة على صعيد التحصيل العلمي. لم يتم تعريض مؤشر العنف المجتمعي وعنف الاحتلال الإسرائيلي للصدمة، ولذلك تبقى نسبته 30.31 في المائة، ويظل أحد أكثر المؤشرات مساهمةً في الفقر المتعدّد الأبعاد في دولة فلسطين.

ووجِدت أصغر النسب المئوية للحرمان على صعيد الحصول على المياه المنقولة بالأنابيب، وذلك في إطار بُعد السكن (5 في المائة)، وملكية الأصول واستخدامها في إطار بُعد السلامة (6 في المائة)، والحصول على الخدمات الصحية في إطار بُعد الصحة (3 في المائة).

الشكل 5. النتائج الرئيسية لدليل الفقر المتعدّد الأبعاد المتنبَّأ به آنياً لعام 2022

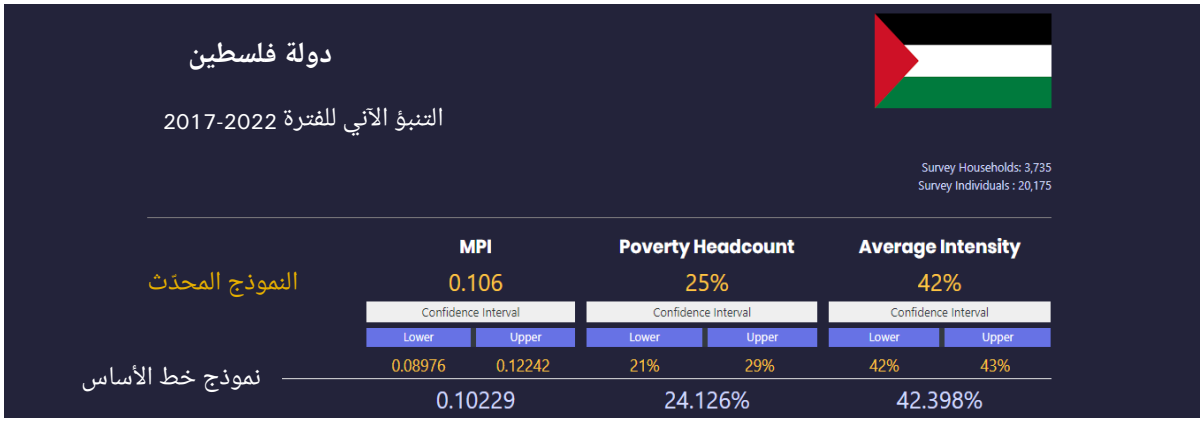

الجدول 3. التغيُّرات في نسب الفقر، 2017-2022

المؤشرات	خط الأساس 2017 أو 2018*	تحديث 2022
الالتحاق بالمدرسة	9.85	7.15
الرسوب في المدرسة	10.1	
جودة التعليم	18.75	
التحصيل التعليمي	28.47	22.36
الإعاقة	13.24	
المرض المزمن	13.01	
التأمين الصحي	*36.56	33.97
الحصول على خدمات الرعاية الصحية	2.8	
البطالة	*19.66	22.28
جودة العمل	25.66	
استحقاقات العمل	48.19	50.12
الشباب خارج دائرة التوظيف أو التعليم أو التدريب	19.97	21.28
توفر شبكات المياه	5.34	
تواتر الإمداد بالمياه	15.26	17.74
مشاكل التهوية في المسكن	22.39	
الاكتظاظ	26.29	
سرقة الممتلكات أو إتلافها	8.12	8.81
ملكية الأصول واستخدامها	2.87	5.69
العنف المجتمعي وعنف الاحتلال	30.31	
حرية التنقُّل	7.32	
التحكّم بدخل المرأة أو مشاركتها في سوق العمل	15.77	
الفقر النقدي	24.02	26

ملاحظة: * تشير الأرقام الأساسية إلى بيانات SEFSec 2018، من أجل تحسين الاتساق في قياس التغيير بحلول عام 2022.

يبيّن الشكل 6 مساهمة الأبعاد والمؤشرات المختلفة في دليل الفقر المتعدِّد الأبعاد لعام 2022 مقارنة بعام 2017. ولا يزال الفقر النقدي أكبر مساهم في الفقر المتعدِّد الأبعاد، وذلك بنسبة 46 في المائة، يليه العنف المجتمعي وعنف الاحتلال الإسرائيلي (7 في المائة). أما أكثر المؤشرات مساهمة في الفقر، فهي استحقاقات العمل، والاكتظاظ، والتحكّم في دخل المرأة، وذلك بنسبة 5 في المائة لكل منها.

ومساهمات المؤشرات الأخرى منخفضة جداً، إذ يتراوح كل منها بين 1 في المائة و4 في المائة. أما أقلّ المؤشرات مساهمة في الفقر، فهي الحصول على المياه المنقولة بالأنابيب في إطار بُعد المسكن، والحصول على الخدمات الصحية في إطار بُعد الصحة، وذلك بنسبة تقل عن 0.5 في المائة. وترد في الجدول 4 بيانات كاملة عن مساهمات المؤشرات في دليل الفقر المتعدِّد الأبعاد.

الشكل 6. مساهمة المؤشرات في دليل الفقر المتعدّد الأبعاد، 2017 مقابل 2022

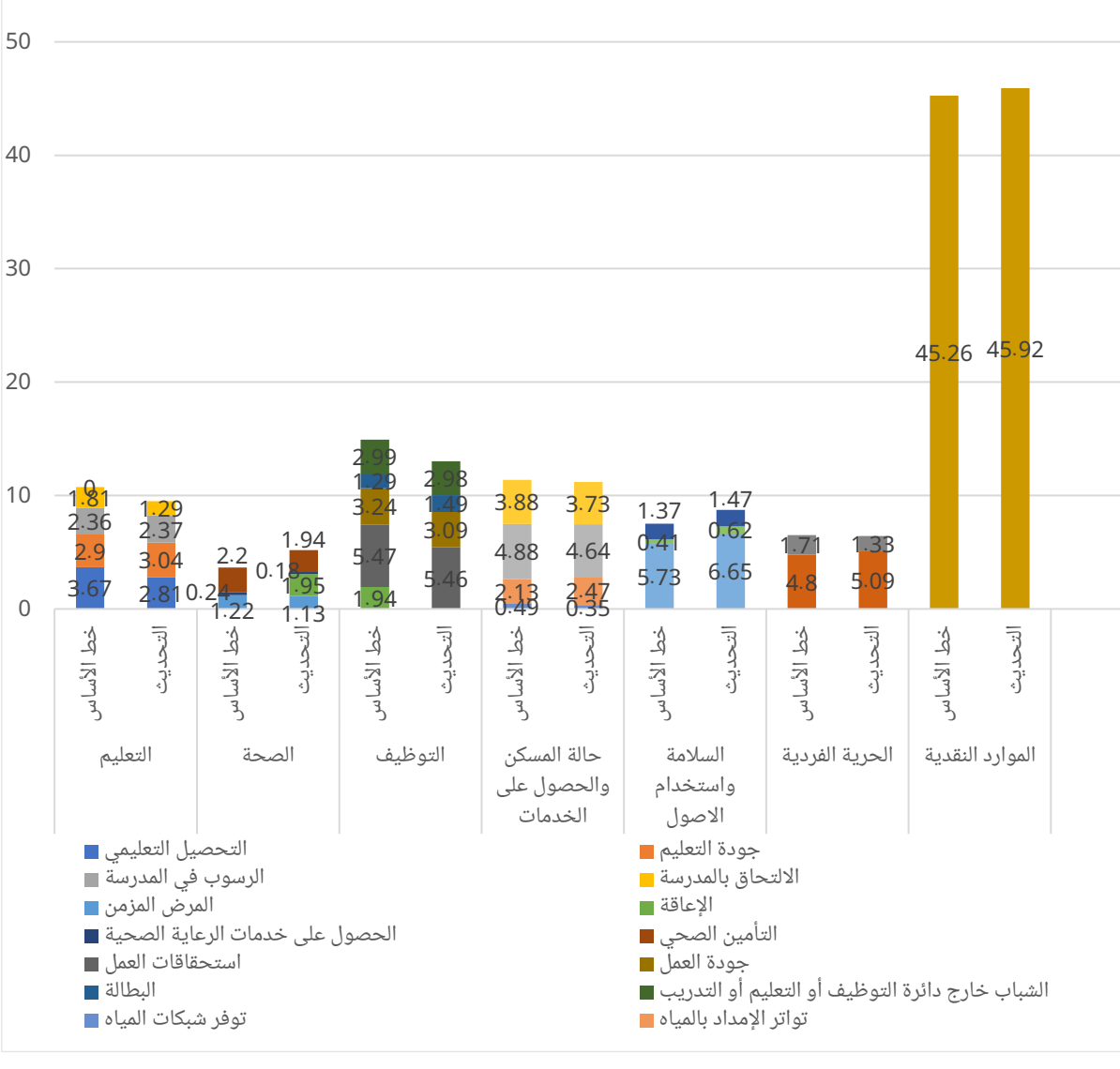

الجدول 4. مساهمة المؤشرات في دليل الفقر المتعدّد الأبعاد

المؤشرات	المساهمة فى نموذج خط الأساس (بالنسبة المئوية)	المساهمة فى النموذج المحدّث (بالنسبة المئوية)
بُعد التعليم	10.74	9.51
الالتحاق بالمدرسة	1.81	1.29
الرسوب في المدرسة	2.36	2.37
جودة التعليم	2.9	3.04
التحصيل التعليمي	3.67	2.81
بُعد الصحة	5.61	5.19
الإعاقة	1.95	1.94
الأمراض المزمنة	1.22	1.13
التأمين الصحي	2.2	1.94
الحصول على خدمات الرعاية الصحية	0.24	0.18
بُعد التشغيل	12.99	13.02
البطالة	1.29	1.49
جودة العمل	3.24	3.09
استحقاقات العمل	5.47	5.46
الشباب خارج دائرة التوظيف أو التعليم أو التدريب	2.99	2.98
بُعد حالة المسكن والحصول على الخدمات	11.38	11.19
توفر شبكات المياه	0.49	0.35
تواتر الإمداد بالمياه	2.13	2.47
مشاكل التهوية في المسكن	3.88	3.73
الاكتظاظ	4.88	4.64
بُعد السلامة واستخدام الأصول	7.51	8.74
سرقة الممتلكات أو إتلافها	1.37	1.47
ملكية الأصول واستخدامها	0.41	0.62

المؤشرات	المساهمة فى نموذج خط الأساس (بالنسبة المئوية)	المساهمة فى النموذج المحدّث (بالنسبة المئوية)
العنف المجتمعى وعنف الاحتلال	5.73	6.65
بُعد الحرية الفردية	6.51	6.42
حرية التنقُّل	1.71	1.33
التحكّم بدخل المرأة أو مشاركتها في سوق العمل	4.8	5.09
بُعد الموارد النقدية	45.26	45.92
الفقر النقدي	45.26	45.92

خلاصة

المؤشّر الأكثر مساهمة في الفقر هو الفقر النقدي، وذلك بنسبة 46 في المائة من إجمالي الحرمان. وثاني أكبر مساهم في الفقر هو العنف المجتمعي وعنف الاحتلال، وهو مسؤول عن 7 في المائة من إجمالي الحرمان. ويسهم كلّ من مؤشرات استحقاقات العمل والاكتظاظ والتحكّم في دخل المرأة أو مشاركتها في سوق العمل بنسبة 5 في المائة، بينما يسهم كلّ من المؤشرات المتبقية بأقل من 5 في المائة.

وينبغي الاسترشاد بهذه النتائج لوضع استراتيجية للتخفيف من حدة الفقر في دولة فلسطين. ومع ذلك، ينبغي تحديث دليل الفقر المتعدِّد الأبعاد بعد إجراء مسح إنفاق واستهلاك الأسرة الفلسطينية المقبل، وتعديل الاستراتيجيات والخطط وفقاً لذلك.

لمكافحة الفقر وتحسين الرفاه في دولة فلسطين، ينبغي للسياسات الاجتماعية والاقتصادية أن تستند إلى أحدث الأرقام والإحصاءات. غير أنّ أحدث دليل للفقر متعدد الأبعاد يرتكز على نتائج مسح نفقات واستهلاك الأسرة الذي نظّم في عام 2017، وأيّ مسحٍ جديد لن يُنظّم قبل عام 2023 على الأقل. وتقدّم هذه الورقة تقديرات أو تنبّؤات آنية للدليل متعدد الأبعاد لعام 2022، استناداً إلى مصادر تكميلية للبيانات وافتراضات معقولة بشأن اتجاهات ودرجات تغيّر المؤشرات المختلفة التي تقيس الفقر متعدد الأبعاد في دولة فلسطين.

22-00877